

ارتفاع قتلى الماء والنار بإندونيسيا



الجمعة 29 أكتوبر 2010 12:10 م

29/10/2010

واصل بركان ميرابي في إندونيسيا إطلاق حممه، في حين عرقلت الظروف الجوية السيئة وصول المساعدات إلى المتضررين من أمواج المد البحري في جزر منتاواي، وسط أنباء عن ارتفاع عدد قتلى كارثتي البركان وتسونامي إلى أكثر من أربعمائة شخص

فقد شوهدت سيول الحمم وأعمدة الرماد البركاني تنطلق اليوم الجمعة من فوهة بركان جبل ميرابي وسط جزيرة جاوة

وقال خبراء إندونيسيون إن هذا الثوران لا يعد جديدا وقد يساعد في استقرار البركان في أعقاب الثوران العنيف الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي مخلفا عدد من الضحايا، لكنهم حذروا من أن الخطورة لا تزال قائمة بالنسبة لكل من يقف في مسار الحمم

وأوضح الخبراء أن البركان الذي يعرف باسم جبل النار أطلق دفقا من الحمم لأول مرة منذ بدء نشاطه مؤخرا، مشيرين إلى أن هذا التطور يعتبر إيجابيا لكونه لا يساعد على تراكم القوة البركانية التي قد تسبب ثورات هائلة شبيهة بتلك التي جرت الأسبوع الماضي

في هذه الأثناء أكد متحدث باسم المستشفى المحلي بمدينة يوغياكرتا ارتفاع حصيلة قتلى البركان إلى **34** شخصا، في حين لا يزال أكثر من خمسين ألفا آخرين يسكنون ملاجئ مؤقتة بعدما أجلت السلطات السكان القاطنين في دائرة قطرها عشرة كيلومترات في محيط البركان

جزر منتاواي

وعلى صعيد آخر، تحاول السلطات الإندونيسية جاهدة إيصال المساعدات إلى المناطق النائية المتضررة من أمواج المد البحري في سلسلة جزر منتاواي الواقعة غربي جزيرة سومطرة، حيث ترجح التوقعات أن تتجاوز حصيلة القتلى الخمسمائة شخص

فقد نقلت وسائل الإعلام عن مصادر رسمية محلية أن سوء الأحوال الجوية عرقلت اليوم الجمعة الجهود المبذولة لنقل المساعدات بحرا إلى المناطق المتضررة من أمواج المد البحري عبر ميناء باندانغ الواقع على بعد **12** ساعة في الظروف الجوية المناسبة

وكانت الحكومة الإندونيسية قد أرسلت جنودا وخمس سفن حربية إلى المنطقة المنكوبة، بيد أن الحاجة لا تزال ملحة لمزيد من الطائرات المروحية القادرة على إيصال المؤن الغذائية والمساعدات الطبية إلى التجمعات السكانية المعزولة التي تفتقر معظمها إلى الطرق وشبكات الاتصال اللاسلكي

يشار إلى أن السلطات المعنية قالت إن قرابة **13** ألفا يعيشون حاليا في ملاجئ مؤقتة في المناطق التي ضربتها الاثنين الماضي أمواج المد البحري الناجمة عن زلزال قوي بلغت شدته **7.7** درجات على مقياس ريختر

حصيلة الضحايا

وأعلنت مصادر رسمية اليوم الجمعة أن حصيلة قتلى كارثة أمواج المد البحري في جزر منتاواي بلغت **408** أشخاص مع عثور فرق الإنقاذ على مزيد من الجثث، وسط توقعات بأن ترتفع الحصيلة إلى أكثر من **500** مع وجود عدد كبير من المفقودين

وقالت فرق الإنقاذ إن العديد من الضحايا دفنوا تحت الأنقاض أو جرفتهم المياه إلى البحر وبالتالي من الصعب العثور على جثثهم، ويتعين انتظار استقرار الأوضاع وإبلاغ الأهالي عن المفقودين

ونقل عن مسؤول هيئة إدارة الكوارث في جاكرتا قوله اليوم الجمعة إن الإحصائيات بالنسبة للمفقودين المبلغ عنهم رسميا تشير إلى **303** حالات

ومع حساب الحصيلة المعلنة اليوم الجمعة لقتلى بركان ميرابي، تصبح الحصيلة الإجمالية لضحايا كارثتي البركان والمد البحري **450** شخصا

